كلبه فخرج له في تجارة لقريش فلما كانوا بالزرقا طاف بهم الاسد
ليلا فجعل عتيبة يقول ويل امي هو والله اكلي كما دعا علي محمد فعدا
عليه الاسد من بين القوم واخذ برأسه فولى وفي رواية فجعل
يتشمم وجوههم ثم لف ذنبه فضربه ضربة واحدة فخدشه
فقال قتلني فمات وفي رواية عند الدولابي انه صلى الله عليه
وسلم لما عزى بها قال الحمد لله دفن البنات من المكرمات
ثم تزوج صلى الله عليه وسلم رقية بمكة قبل الاسلام وقيل بعد وهاجر
بها الهجرتين وكانت ذات جمال رائع واخرج الدولابي ان صلى الله
عليه وسلم لما عزى بها قالت دفن البنات من المكرمات ثم تزوج صلى الله
عليه وسلم عثمان ام كلثوم وقال له والذي نفسي بيده لو ان
عندي ثالثة لزوجتكها بعد واحدة زوجتك اخرى هذا
جبريل اخبرني ان الله يامرني ان زوجكها رواه الفضايلي وبقي من
بناته صلى الله عليه وسلم زينب وهي اكبرهن بلا خلاف ماتت
ثمان تحت خالتها ابي العاص ابن الربيع ابن عبد العزى هاجرت
قبله فلما هاجر ردها صلى الله عليه وسلم له بالنكاح الاول
بعد سنتين وولدت له عليا مات وقد ناهز الحلم وكانه ردف
النبي صلى الله عليه وسلم في صلاة الصبح على عاتقه وكان اذا ركع
وضعها واذا رفع راسه من السجود اعادها وتزوجها علي بعد
فاطمة رضي الله عنهم وفاطمة الزهرا البتول وهي اصغرهن فانها
ولدت بعد النبوة وقيل قبلها بخمس سنين وتزوجها علي بوحي
في السنة الثانية وقيل بعد احد وبنى بها بعد تزوجها بتسعة

عشر الشهر ونصف وكان سنها نحو خمسة عشر سنة وكسر نحو
احدى وعشرين وقيل غير ذلك واخرج ابو حاتم واحمد في المناقب
قصة تزوجه بها وحاصلها ان ابا بكر ثم عمر خطبا فاسكت
النبي صلى الله عليه وسلم فذهبا لعلي وبنياه لخطبتها فجاء وقال
فجاء وقال له صلى الله عليه وسلم تزوجي فاطمة قال وعندك شيء قلت
فرسي وبدني قال لا فرسك اما فرسك فلا بد لك منها واما
بدنك فبعها فباعها باربعمائة وثمانين فجاء بها اليه فوضعها
في حجره ثم قبض منها قبضة وقال لبلال ابتع لنا طيبا وامرهم ان يجهزوها
فجهزوها فجعل لها سرير محشو وسادة من ادم حشوها
ليف وقال لعلي اذا اتتك فلا تحدث شيئا حتى اتيك فجاء ام ايمن
حتى قعدت بجانب البيت وهو بجانب وجاء صلى الله عليه وسلم
فقال ها هنا اخي ودخل فقال لفاطمة ائتني بماء فقامت الى
قعب في البيت فاتت فيه بماء فاخذه ومج فيه ثم قال تقدمي
فتقدمت فنضح بين ثديها وعلى راسها وقال اللهم اني اعيذها
بك وذريتها من الشيطان الرجيم ثم قال لها ادبري فادبرت
فادبرت فضرب بين كتفيها ثم فعل مثل ذلك بعلي ثم قال
ادخل فدخل باهلك باسم الله والبركة وفي رواية عند القزويني
والحاكم ان عليا خطبها بعد البيخين قال صلى الله عليه وسلم
قد امرني ربي بذلك وامرني ان ازوجك بان يدعو اله ابا بكر وعمر
وعثمان وعبد الرحمن وعدة من الانصار فلما اجتمعوا وعلى
غايب قال صلى الله عليه وسلم الحمد لله المحمود بنعمته المعبود بقدرته

Copyright © King Saud University